

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وذكر أعرابي رجلا تغيرت حاله فقال طويت صحيفته وذهب رزقه فالبلاء مسرع إليه والعيش عنه قابض كفيه .

وذكر أعرابي رجلا ضاق عيشه سعة فقال كان وا في ظل عيش ممدود فقدحت عليه من الدهر زند غير كابية .

وذكر أعرابي مصيبة نالته فقال مصيبة وا تركت سود الرءوس بيضا وبيض الوجوه سودا وهونت المصائب بعدها .

وذكر أعرابي قطيعة بعض إخوانه فقال صفرت عياب الود بيني وبينه بعد امتلائها وأقفرت وجوه كانت بمائها فأدبر ما كان مقبلا وأقبل ما كان مدبرا .

وقيل لأعرابي ما أذهب شبابك قال من طال أمده وكثر ولده ودف عدده وذهب جلده ذهب شيا به .
وسئل أعرابي عن سفر أكدي فيه فقال ما غنمنا إلا ما قصرنا في صلاتنا فأما ما أكلته
الهاجر ولقيته منا الأباغر فأمر استخففناه لما أملناه